

مقارنة جغرافية بين السماوة والرمادي

مقارنة الذكاء الاصطناعي

أ.د. مضر خليل عمر

المنظومة الطبيعية

العنصر	السماوة	الرمادي
الموقع	جنوب العراق. 280 كم من بغداد. على نهر الفرات	غرب العراق. 110 كم من بغداد. على نهر الفرات
المناخ	صحراوي حار جاف جداً. صيف 49°، شتاء 4°، مطر 70 مل	صحراوي حار. صيف 47°، شتاء 3°، مطر 120 مل + عواصف ترابية
المياه	الفرات فقط. شحة + ملوحة عالية	الفرات + بحيرة الحبانية + نهر الورار
التضاريس	سهل رسوبي منبسط. ارتفاع 10 م. صحراء من 3 جهات	سهل رسوبي + هضبة. ارتفاع 50 م. صحراء غربية
الغطاء النباتي	بساتين نخيل محدودة + حنطة	بساتين نخيل + خضروات على ضفاف الفرات
أخطر تهديد	التصحّر + الجفاف + العواصف الرملية	الجفاف + تلوث الفرات + عواصف غبارية
التشابه	الاثنتين مدن صحراوية على الفرات وتعاني شحة ماء	
الاختلاف	السماوة "اصحر واجف"	الرمادي "اقرب للبادية واكثر تعرض للغبار".

خريطة المنظومة الطبيعية - الحرارة والغطاء

اللون	السماوة	الرمادي
أحمر 48-49°	مركز المدينة + السوق. كثافة + صحراء	مركز المدينة + الاحياء المكتظة
برتقالي 45-47°	الاحياء السكنية	الاحياء القديمة والجديدة
أخضر 36-38°	شريط نخيل ضيق على الفرات	شريط نخيل على الفرات + ضفاف
أزرق 33°	نهر الفرات	نهر الفرات + بحيرة الحبانية
أصفر	صحراء من 3 جهات	بادية + هضبة غربية
التهديد	تصحّر + عواصف رملية + ملوحة	جفاف + عواصف غبارية + تلوث

المنظومة الاجتماعية

العنصر	السماوة	الرمادي
السكان	~400 ألف. المثنى كلها 900 ألف	~450 ألف. الانبار كلها 1.8 مليون
النسيج	عشائر عربية اصيلة. مجتمع زراعي محافظ	خليط عشائري + مدني. متأثر بالاحداث الامنية
المهنة السائدة	زراعة + تربية مواشي + وظائف حكومية	تجارة + زراعة + وظائف + نقل
أثر الاحداث	استقرار نسبي. هجرة للبصرة وبغداد	تضررت كثير 2014-2017. عودة واعمار
أكبر مشكلة	البطالة + الفقر + هجرة الشباب	البطالة + الدمار + نقص الخدمات
التشابه	الاثنين محافظات حدودية صحراوية ومجتمعات عشائرية	
الاختلاف	السماوة "هدوء وفقر"	الرمادي "حركة واعمار بعد ازمة".

خريطة المنظومة الاجتماعية - العدالة المكانية

اللون	السماوة	الرمادي
أخضر	20% : المركز، حي الحوراء. خدمات حكومية	25% : المركز، حي الاندلس. خدمات متوسطة
أصفر	40% : الاحياء الوسطى. مدرسة + مركز صحي	35% : الاحياء السكنية. خدمات متفاوتة
برتقالي	30% : اطراف المدينة. خدمات ضعيفة	30% : مناطق متضررة. اعمار جزئي
أحمر	10% : مناطق ريفية بعيدة. لا خدمات	10% : اطراف صحراوية. لا خدمات
الخلاصة	السماوة مشكلتها "نقص"	الرمادي مشكلتها "اعمار غير متكافئ"

المنظومة العمرانية

العنصر	السماوة	الرمادي
شكل المدينة	خطية على ضفة الفرات الغربية. مركز صغير	خطية على ضفتي الفرات. مركز + تمدد كبير
العمر العمراني	100 سنة. تخطيط شبكي حديث	200 سنة. مركز قديم + احياء حديثة
أنماط السكن	دور عربية + توسع عشوائي بالاطراف	دور عربية + عمارات + مجمعات سكنية
أكبر مشكلة	نقص البنى التحتية + مجاري	الدمار + اعادة الاعمار + عشوائيات
المعلم	جسر السماوة + كورنيش الفرات	جسر الرمادي + بحيرة الحبانية 30 كم
التشابه	الاثنين توسعوا على الفرات بدون مخطط حضري متكامل	
الاختلاف	مشكلة السماوة "النقص"	مشكلة الرمادي "الاعمار"

خريطة المنظومة العمرانية - النسيج والتوسع

السماوة

- بني غامق : المركز الصغير على ضفة الفرات الغربية
- رمادي : توسع عشوائي بالصحراء شمال وجنوب
- خط احمر : جسر واحد = اختناق

- المشكلة : 60% من المدينة بدون مجاري نظامية

الرمادي

- بني : المركز التاريخي + احياء متضررة
- رمادي فاتح : مجمعات سكنية جديدة + مناطق اعمار
- خط ازرق : 3 جسر على الفرات
- المشكلة : الكثافة + البناء العشوائي بعد 2017

المنظومة الادارية والنقل

العنصر	السماءة	الرمادي
الادارة	مركز محافظة المثنى. 3 اقصية	مركز محافظة الانبار. 7 اقصية
الموقع الاستراتيجي	بوابة الجنوب الغربية. طريق البصرة - السعودية	بوابة العراق الغربية. طريق بغداد - الاردن - سوريا
الطرق	طريق بغداد - البصرة السريع	طريق دولي بغداد - عمان + طريق بغداد - البصرة
النقل الداخلي	باصات + تكسي. لا نقل عام	باصات + تكسي + كوستر
المشاريع	لا مطار. اقرب مطار النجف 150 كم	مطار الرمادي قيد الانشاء
أكبر مشكلة	العزلة + بعد المسافة 280 كم عن بغداد	الامن + الحدود الطويلة
التشابه	الاثنين مدن عبور دولي وتعتمدان على طريق واحد رئيسي	
الاختلاف	السماءة "محور محلي"	الرمادي "محور دولي"

خريطة المنظومة الادارية والنقل

العنصر	السماءة	الرمادي
الموقع	280 كم جنوب بغداد. بوابة السعودية	110 كم غرب بغداد. بوابة الاردن وسوريا
الطريق الرئيسي	طريق بغداد - البصرة السريع	طريق دولي بغداد - عمان + بغداد - البصرة
النقل	باصات + تكسي. لا نقل عام	باصات + كوستر + تكسي
المعلم	جسر السماءة + كورنيش الفرات	جسر الرمادي + بحيرة الحبانية + الصحراء
نقطة القوة	ارض واسعة + شمس	موقع استراتيجي + تجارة حدودية

محاكاة 2030 - الحلول المقترحة

السماءة 2030

1. النقل : طريق سريع مباشر للسعودية + قطار بغداد - البصرة
2. الحرارة : حزام اخضر 15 كم من النخيل + طاقة شمسية = 2°
3. العدالة : مشاريع زراعة بالتنقيط + مستشفى تخصصي + جامعة
4. النتيجة : "عاصمة الطاقة الشمسية والزراعة الصحراوية"

الرمادي 2030

1. النقل : تشغيل مطار الرمادي + طريق سريع لبغداد وعمان
2. الحرارة : تشجير المدينة + حدائق عامة = -1.5°
3. العدالة : مدينة صناعية + مدينة طبية + 5 مدارس
4. النتيجة : "بوابة العراق التجارية الغربية"

خريطة محاكاة 2030 - الحلول المقترحة

السماء 2030

1. النقل : طريق سريع للسعودية + محطة قطار بغداد-بصرة
2. الحرارة : حزام اخضر 15 كم + محطات طاقة شمسية = -2°
3. العدالة : مدينة زراعية ذكية + مستشفى + جامعة
4. النتيجة : "عاصمة الطاقة الشمسية بالعراق"

الرمادي 2030

1. النقل : تشغيل مطار الرمادي + طريق دولي 6 مسارات
2. الحرارة : مليون شجرة + 5 حدائق مركزية = -1.5°
3. العدالة : مدينة صناعية + مدينة طبية + اعادة اعمار كامل
4. النتيجة : "بوابة العراق التجارية للغرب"

جدول المشاكل والحلول المختصر

الرمادي	السماء	
دمار + غبار + امن	تصحّر + عزلة + فقر ماء	المشكلة الاساسية
اعمار + مطار + تجارة	طاقة شمسية + زراعة ذكية	الحل
الموقع الدولي والحدود لوجستيات + تجارة دولية	الشمس والارض الواسعة طاقة متجددة + زراعة ذكية	فرصة 2030
مدينة البوابة والاعمار تحتاج "امن وخدمات"	مدينة الصحراء والصبر تحتاج "ماء وطاقة"	الخلاصة
الاثنين حراس العراق: السماء "حارس الجنوب" والرمادي "حارس الغرب"		التشابه
مدينة البوابة والفرات	مدينة الصحراء والشمس	الهوية
موقع + تجارة + حدود	ارض + طاقة شمسية	نقطة القوة
اعمار + امن + غبار	ماء + عزلة + تصحّر	التحدي